• **النَّوْعُ التَّاسِعُ والسَّبعونَ والثمانون :**

معرفةُ مَن وافقت كُنيتُه اسمَ أبيهِ ، وعَكسه

ذكَرَهما شيخُ الإسلامِ في «النُّخبةِ»[١] .

وصنَّف الخطيبُ في النوعِ الأولِ كتابًا قال فيه : وجُلْتُ في أسماءِ رُواةِ الحديثِ ، فوجدتُ جماعةً منهم واطأت كُنَاهُم أسماءَ آبائِهم ، ولِبَعضِهم نظراء بخلافِ ذلك ، فرُبَّما جاءت روايةٌ عن بعضهم باسمهِ وكُنيته ، مُضاهيًا لآخرَ في اسمهِ وكُنيتهِ ، وهُما اثنان[٢] ، فلا يُؤمَنُ وُقوعُ الخطإِ فيها .

وقال شيخُ الإسلام[٣] : فائدةُ معرفةِ ذلك : نَفيُ الغلطِ عَمَّن نَسبه إلىٰ أبيهِ .

وصنَّف أبو الفتحِ الأزديُّ في النوع الثاني كِتابًا .

ومن أمثلة الأوَّل في الصحابة وفي غيرِهم : أبو مُسلم الأغرُّ بنُ مُسلمٍ المَدَنيُّ ، روىٰ عن أبي هريرة وغيرِه .

وأبو خالدٍ أَوسُ بنُ خالدٍ البصري ، روىٰ عن أبي هُريرة ، وسَمُرةَ .

وأبو إسحَاق إبراهيمُ بنُ إسحاقَ المدنيُّ ، مِن أتباعِ التابعين .

---

(١) «النخبة» (ص : ١٩٤) .

(٢) في «ص» : «اسمان» .

(٣) «النخبة» (ص : ١٩٤) .

وأبو إسماعيلَ إدريسُ بنُ إسماعيلَ الكُوفيُّ ، روىٰ عن الأعمشِ ، وطلحةَ بنِ مصرفٍ .

وأبو زِيَادٍ أيوبُ بنُ زِيادٍ الحِمصيُّ ، روىٰ عن عبادةَ بنِ الوليدِ بنِ عبادةَ .

وأبو الجَوَّابِ الأحوصُ بنُ جوَّابٍ الكُوفيُّ الضَّبِّيُّ ، روىٰ عن أسباطِ ابنِ نَصرٍ وغيرِه .

ومِن أمثلةِ الثاني في الصَّحابة :

أوس بن أبي أوسٍ ، وسِنان بنُ أبي سِنانٍ الأسديُّ ، ومَعقلُ بنُ أبي مَعقل .

وفي غيرِهم :

الحسَنُ بن أبي الحَسَنِ البَصْريُّ ، وإسحاقُ بنُ أَبي إسحاقَ السبيعي ، وعامر بن أبي عامر الأشعري .

* * *